

م. 71 - آداب البيع والبائع - التربية الإسلامية - المستوى الثالث

(2) - ش. سعد العتيق

سعد العتيق

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد ومكارم ما الاخلاق ندرسها معا ادب وتربية على الاحسان بشري لنا زاد لكاذب - [00:00:00](#)

الحمد لله وحده واصلي واسلم على من لا نبي بعده سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. مرحبا بكم مع الاداب الشرعية المرئية وكنا في الدرس الماضي نتحدث عن اداب السوق وتحدثنا عن اداب السوق في الاداب المشتركة بين البائع والمشتري - [00:00:40](#)

وقلت ان كنتم تذكرون ان الاسواق من الميادين التي يختبر فيها اخلاق المؤمن لماذا بوجود الفتن مجتمعة. فتنة المال فتنة النساء فتنة كثيرة حظوظ النفس فيها يفتتن بعض الناس وبعض الباعة وبعض المشتريين ولذلك اوصى الحبيب صلى الله عليه وسلم من كان يكثر الدخول بكثرة الصدقة حتى - [00:01:12](#)

يرقع تلك الشقوق التي قد يصاب بها ذمته او دينه. فما اجمل ان يتواصل باعة في الاسواق وكذلك المشتريين بهذه الوصايا التي ذكرناها في الدرس الماضي وكلها من صحيح السنة - [00:01:46](#)

اليوم سنتحدث في اداب السوق لكن الحديث سيكون خاصا بالاداب الخاصة بالبائع اول ادب للبائع ان يتجنب الحلف في البيع حتى ولو كان صادقا حتى ولو كان صادقا اما ان كان كاذبا فالامر واضح - [00:02:05](#)

والبعض يعتقد ان اليمين معنى كثرة اليمين يجعل المشتري يصدقك نعم هي تنفق السلعة السلعة كما ثبت في السنة ان الحلف منقفة للسلعة لكن المصيبة التي بعدها ممحقة للكسب تنزع البركة - [00:02:30](#)

الذي يكثر اليمين ما قدر الله حق قدره الله تجعله بينك وبين كل سلعة تريد ان تنفقها وتسوقها تجعل الله بقدره العظيم جل وعلا بينك وبين كرتون بطاطس ولا كرتون يرتقال والا ثوب او - [00:02:53](#)

او متاع لماذا لا نقدر الله قدره الله عظيم ولا تجعلوا الله عرضة لايامانكم ولذلك نقول لكل بائع كن صادقا وكن واثقا بعد الصدق ان الرزاق يرزقك وان الناس فعلا احيانا يكرهون ذاك الملحاح - [00:03:13](#)

ليكثر الللاح من الباعة والله وبعضهم يكذب في التخبير بالثمن والله ان رأس مالها كذا. وهو كاذب وهذا يثبت للمشتري خيار تخدير الثمن اذا كان كاذبا. قال اشتريت بعشرين ولا اريد منك كسبا وهو كاذب اشترى بعشرة - [00:03:40](#)

او اليمين الكاذبة ان هذه مصنوعة في كذا وهو كاذب ما صنعت في تلك البلاد. بل هو يعلم انها مقلدة مكذوبة اللي يسمونها تجاري ليس اصلي اذا مشكلة بعض الباعة انه يعتقد ان حوله وقوته هي التي تسوق بضاعته - [00:04:02](#)

هذا خطأ حتى لو قلنا ان ذكائك التسويق عالي اذا كنت كاذب محقت. ان كنت حالف حتى ولو كنت صادق محقت بان ذلك له علاقة بالتوحيد. والله والله تالله بالله هذه ايمان تعظم الله فيشتري البعض من - [00:04:22](#)

من بعض الباعة تصديقا ليمينه وقد يكون كاذبا قد تكون غموسا وتدري ما معنى الغموس يغمس صاحبها في النار؟ اذا من الاداب ان يتجنب الحلف حتى ولو كان صادقا يقول صلى الله عليه وسلم وحسبك بهذا الحديث حقيقة - [00:04:49](#)

اه مانع ازا جر لكل من تسول له نفسه يسوق بيمين حتى ولو كان صادقا. ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم. لاحظ لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم. ولا يذكهم ولهم عذاب اليم خابوا والله وخسروا. من هؤلاء يا رسول الله؟ اسمع ماذا قال صلى

الله عليه وسلم - [00:05:11](#)

قال المسبل اي الذي يسبل ثوبه والمان الذي يمن في العطية بعد ان يعطيها او بالصدقة بعد ان يتصدق بها قال والمنفق سلعته بالحلف الكاذب لا ينظر الله اليه ولا يزيكه - [00:05:40](#)

وله عذاب اليم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم هذا الذي دائما يحلف كاذبا الانسان الصادق نقول له لا تحلف فكيف بالكاذب والكذب في ذلك احبابي تجعل الناس يتعاملون الانسان قد يكذب - [00:06:02](#)

قد يكذب ولا مصلحة له في الكذب الا انه الف الكذب ولا يتعلق بكذبه حقوق. وهذا اثم. فكيف بمن يمينه ترتب عليها حق لمسلم صدقه فاشترى وهو قد كان كاذبا - [00:06:22](#)

وقد ورد الوعيد بالحلف كاذبا في البيع ايضا في الحديث الذي ذكرناه قال الحبيب صلى الله عليه وسلم ورجل ساوم رجلا بسلعته او بسلة بعد العصر فحلف بالله لقد اعطي بها كذا وكذا فاخذها - [00:06:41](#)

هذا اللي قلنا تخبير بالثمن كاذب والله لقد اتى شخص سامها مني بالف ولك بالف وخمسين او بالف بعثك بهذا ولكنه خرج وهو كاذب وهذا تجده في بعض الاسواق ندخل عند السوق فتجد انه انفض الناس عن اللي يسمونه الحراج - [00:07:02](#)

او المزاد ثم تأتي لشخص تقول والله رأس مالها الان انا اشتريت من الحراج بعشرة اعطني ريالين وابعك وهو شاري بثمانية ويغتر هذا المشتري المسكين بيمينه الفاجرة الكاذبة ومن الاداب التي تخص البائع - [00:07:28](#)

الغش واخفاء عيوب السلع وهذا يعتقد البعض من التجار انه شطارة يخفي يخفي العيب بذكاء يضرب بوية اه يصلح سيارة اه يعمل اي عمل فيعطيك اياها فلا تستطيع انت ان تميز هذا الثوب - [00:07:53](#)

او هذه السيارة او هذه الشقة سباحتها كهرباءها وبعضهم يصلح العطل الذي تعطل على ان يعود العطل بعد ايام قطع مقلدة ثم انت اغتر تظن انها سيارة متقنة او مكينة جيدة او اي امر من من الذي يتداول الناس - [00:08:18](#)

وتغتر فاذا وصل اليك اذا هو يتعطل ثم هناك يضحك عليك ويقول والله القانون لا يحمي المغفلين والنار لا تحمل مغموسين ان لم يتغمدهم الله برحمته اذا اخفاء حبيبنا عليه الصلاة والسلام - [00:08:44](#)

مر على طعام فادخل يده فيه فنالت اصابعه بللا ما هذا يا صاحب الطعام قال اصابته السماء يعني المطر نزل مطر على الطعام وقال افلا جعلته فوق الطعام كي يراه الناس؟ من غش - [00:09:06](#)

فليس مني والله يكفي هذا التحذير نعلق عليه بعد الفاصل باذن الله سر الحياة على كوكب الارض. واهم عنصر للكائنات الحية. انه الماء. قال تعالى. وجعلنا من كل شئ حي. والاصل في الماء انه طاهر في نفسه مطهر لغيره. ولا ينتقل عنه - [00:09:24](#)

هذا الاصل الا بيقين. وعلى هذا فمن شك في تنجس الماء فيجوز له التطهر به. لان الاصل طهارته حتى تيقن من تنجسه. واذا تغير الماء بطول المكث او بما في مقره من طين او طحالب او ورق شجر فلا يؤثر على - [00:10:05](#)

طهوريته. واذا خالطه شئ طاهر فهو باق على طهوريته. ولو غير بعض اوصافه تغييرا يسيرا لا يسلبه اسم الماء. لكن ان غلب عليه ما خالطه من الطاهرات حتى اخرجه عن اطلاق اسم الماء عليه. كماء الورد والزعفران - [00:10:25](#)

فران فلا يصح التطهر به. فهو طاهر غير مطهر. واذا خالطته نجاسة فغيرت لونه او ريحه او طعمه فهو نجس لا يجوز التطهر به بالاجماع. واذا وقعت فيه نجاسة ولم تغير احد اوصافه - [00:10:45](#)

فهو طاهر مطهر. سواء كان الماء قليلا ام كثيرا. والماء المستعمل في الطهارة كالمستعمل في وضوء او غسل باق على طهوريته. ولا مانع من استعماله في الطهارة مرة اخرى على الاصح. ولا بأس بالتطهر بالماء الساخن - [00:11:05](#)

او المسخن بالسخانات الشمسية. اذ لم يثبت النهي عن استعماله. وهذا من يسر الدين. وسماحة الشريعة قال تعالى ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد لي يظهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون - [00:11:25](#)

مرحبا بكم. اذا الحبيب عندما ادخل يده في الطعام قد يكون اه هذا الطعام آآ شعير او حنطة او بر لكنه اصابه مطر فقام هذا البائع فقلب فجعل اليابس او الجاف - [00:11:55](#)

الذي جف وليس به رطوبة اعلى فلما ادخل الحبيب في الكيس يعني بين هذا البر او هذا الدخن او هذا الذي هو وجد بللا. اين البل؟
قال يا رسول الله اصابته السماء - [00:12:28](#)

قال هلا جعلت ذلك يعني لماذا تغير المفروض انه يدخل المشتري يده فيرى الجفاف في اخر الحب لان الحب ينقصه ان يكون رطبا ثم
قال له نذارة له لكل من اخفى معيبا - [00:12:41](#)

وغش المسلمين ولم ولم يرض لهم بما يرضى لنفسه قال من غش فليس مني براءة من وهذا دليل على ان الغش في البيع كبيرة من
كباثر الذنوب لان العلماء يقولون ان الكبيرة - [00:12:59](#)

ما تواعد صاحبها باللعن او الغضب او البراءة تبرأ منه صلى الله عليه وسلم اي سعادة للتاجر اذا اخفى شيئا. واحيانا ما تكون بين
التجار امرأة تريد ان تبيع شيئا - [00:13:18](#)

لاب توب او اي امر او ايباد او يبيع الانسان اي مبيع ثم يخفي حتى يقول لو اخبرناه لنقص لو اخبرته لنقص والباقي بعد النقص هو
المال المبارك اما لو بقي هذا المال عندك - [00:13:34](#)

وهو اجرة او قيمة نبيع معيب لا لربما جعل مالك كله الذي ادخلت عليه كله نزعته بركته ومن ثم ذكر هنا فائدة ان من اشترى سلعة ثم
تبين انها معيبة وان البائع قد غشه فله الحق شرعا في فسخ العقد واخذ الثمن - [00:13:57](#)

وهذا اللي يسمونه العلماء خيار العيب ولذلك بعض التجار يحمي نفسه بانه يقول اذا خرجت مع باب مكاني او محلي او دكاني او اي
او معرضي فاني لا يلحقني تبعه - [00:14:25](#)

ولا اغرم لك ارشا ولا اعطيك فرق المعيب هذا في اي عرف بل في اي دين الاسلام يحمي هذا المشتري. منك ايها البائع الجشع والبائع
المخفي للمعيب لذلك اذا ثبت ان العيب كان عندهم وليس بعد ان تملكته انت فوقع عندك بسببك - [00:14:46](#)

وان العيب هذا ليس بتفريط منك وانما هذه كانت عنده وكانت معيبة فاخفى عيبها هنا لك ان ترددها فتأخذ القيمة او ان ترددها فتأخذ
الفرق يقول خلاص اخصم لك مئة ريال - [00:15:15](#)

وخذا اي بيخف السعرا لا حرج في ذلك لكن ان تأخذها مغبونا بعيب ولا تستطيع ردها هذا لا يجوز. ولذلك ويل لاولئك الذين
يتكثرون في المال بسبب هذه الحيل ايضا منها - [00:15:34](#)

من اداب التي تخص البائع الواجب ضبط الوزن والحذر الشديد من الغش في الميزان ضبط الوزن وبعض الناس اذا ذهب الى مثلا
الجزار غالبا يذهب عليه ريبة بعض الجزارين اتقياء - [00:15:51](#)

الصالحين وبعضهم انما يتحين غفلة منك ليبخسك وقد يزن لك كما ترى الكيلو والكيلوين ثم اذا اراد ان يضعه في الكيس اخفى جزءا
منه او ان يعبت بالموازين يجعل الميزان متقدم قليلا - [00:16:13](#)

متقدم بربع كيلو عشان اذا وزن لك الكيلو اذا هو في الاصل انقص منه بمتني جرام او غيره. هذا كله تطيش في او تطيف. ويل
للمطففين. ويل عذاب وقال بعض اهل العلم واد في جهنم - [00:16:35](#)

التطفيف اذا اکتال على الناس يستوفي اذا كان الحق له ما يقبل بواحد جرام واذا كان الحق لغيره طفف ويل له وبعضهم في امتار
القماش يزرعها وينقص منها وبعضهم بالعبث في في - [00:16:55](#)

في تأريخ الصلاحية في العلب فيعبث بها وقد انتهت او بقي فيها شهر فاذا هو يمدد سنة من عنده اعادة اللاصق انواع كثيرة من انواع
الغش واخفاء المعيب والوزن والوزن الكاذب وغيره وهذه الاية - [00:17:17](#)

تدل على ان اولئك انهم هم الاخسرون يوم القيامة الرابع من اداب الاداب التي تخص البائع الاعتدال في التريح وتجنب الاحتكار
واستغلال حاجة المشتريين للسلع الاحتكار بعضهم يأخذ السلع في حال رخصها - [00:17:39](#)

فيخزنها وكلما بيعت في ارض اشتراها برخص حتى اذا نفدت السلعة من السوق انزلها بسعر هو الذي يختاره وضاعف على المسلمين
وخاصة في الضرورات يعبت بالضرورات الكماليات غالبا الناس يستغنون عنها - [00:18:10](#)

لكن في الدقيق في الحليب السكر في الارز هذه ضرورات الناس فيعبث بها هذا هو الاحتكار والحبيب صلى الله عليه وسلم يقول من

احتكر فهو خاطئ الاحتكار هذا معناه معناه عدم جشع - [00:18:31](#)

معناه جشع التاجر وانه يتكسر بالام الناس وحاجات الناس وضرورات الناس وهذا ليست اخوة الاسلام ولا الايمان لذلك يقال له اتق

الله في نفسك الاحتكار خطأ وهنا مسألة التسعير يعني الزام التجار بالبيع بسعر - [00:18:48](#)

ثابت حتى لا يزيدون. هل يجوز ام لا فصل اهل العلم قالوا اذا كان التجار يبيعون بسعر ليس فيه غلاء ولا فحش في الكسب ولا

استغلال لحاجة الناس والناس في رضا وفي غنى - [00:19:16](#)

فلا يسعر عليهم لانهم يتراحمون التاجر يأخذ حقه من الكسب وهذا حقه والمتبضع هذا المستفيد يأخذ حقه وهو قادر دون استغلال

اذا التسعير عند استواء الحال وكون الناس في في نعمة ورغد وليس هناك جشع من التاجر لا يسعر - [00:19:33](#)

لكن اذا رأى ولي الامر ان الحاجات والضرورات للامة يستغلها رهط يريدون ان يكون المال دولة بينهم يستغلون يحتكرون الارز السكر

الضرورات الناس فيلوي الامر ان يلزمهم بتسعيرة محددة وغالبا التاجر لا يخسر - [00:20:00](#)

انما غالبا وفي من يخسر. غالبا هي نسبة ربح هذه دونة بدل ما يكسب مئة في المئة يكسب سبعين في المئة اذا مئة وسبعين يكسب

اربعين في المئة عشرة في المئة لكن في النهاية في العموم اذا سعرت عليهم - [00:20:28](#)

غالبا يعلم كم قيمتها في المنشأ وكما انفق عليها هنا ولذلك الجشع هذا يفسد الاوطان ويجعل اهل الحاجة واهل الضرورة في ضنك

وفي عوز ويلجؤهم الى ما لا يحمد عقباه بسبب جشع هذا التاجر - [00:20:46](#)

وذكر هنا ايضا صور من من الغش وهذا منتشر ايها الاحبة الاخوة والاخوات في تغيير منشأ المنشأ او المصنع الذي صنع هذه القطعة

احيانا حقائب نسائية يوضع عليها شعار ماركة مشهورة عالمية - [00:21:10](#)

وبعض النساء تريد الماركة ولو كانت من من اسوأ انواع التصنيع. اهم شي شعارهم. فيأتي بعض التجار في غير صناعات قطع الغيار

وقد يشتري يأتي على ان قطعة الغيار الفلانية الكابح من الكوابح بقيمة كذا وهي في الاصل - [00:21:36](#)

مقلدة فيأخذها على انها اصلية فيقع حادث وتموت اسرة بسبب جشع ذلك الذي غش وهذا من الغش المحرم فاصل ونعود الى الجزء

الاخير من درسنا حياكم الله تتنوع وسائل المواصلات برا بالسيارات والقطارات وبحرا بالسفن وجوا بالطائرات. ويدخل وقت الصلاة -

[00:21:56](#)

على المسافر وهو راكب. فكيف يصلي؟ الاصل ان يؤدي الصلاة بطهارتها وقيامها وسائر اركانها ان قال تعالى والذين هم على صلاتهم

يحافظون. اي على مواقيتها كانها وواجباتها ومستحباتها. فاذا حان وقت الصلاة في الطائرة او السفينة توضع. فان لم يجد الماء او

وجده - [00:22:35](#)

وعجز عن استعماله تيمم. فان لم يجد ماء ولا ترابا صلى على حسب حاله. لقوله تعالى وان علم ان وقت الصلاة يخرج قبل هبوط

الطائرة وجب ان يصلي على حاله. وان علم بهبوطها - [00:23:05](#)

قبل خروج الوقت فله ان يصلي على حسب حاله. وله ان يؤخر الصلاة الى هبوط الطائرة. ويصلي في اخر الوقت. وعليه ان يتوجه

للقبلة في صلاة الفرض ويدور مع الطائرة وغيرها حيث دارت حسب الطاقة. اما النافلة فيصلي الى جهة سير الطائرة - [00:23:25](#)

فعن جابر بن عبدالله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيث توجهت فاذا اراد الفريضة نزل فاستقبل

القبلة. ويقوم ان استطاع. فان عجز او شق عليه القيام صلى قاعدا. قال - [00:23:46](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لعمران بن حصين صلي قائما فان لم تستطع فقاعدا. فان لم تستطع فعل على جنب ولا يستحيي ان يسأل

الملاحين عن اتجاه القبلة. ولا يستحيي ان يقوم في الطائرة. فان صلى قاعدا مع - [00:24:06](#)

على القيام بطلت صلاته. فحافظ على الصلوات في الحضر والسفر ولا تضيع وقتها. فانه من شروط قال تعالى مرحبا بكم من جديد

اذا لا زلنا نتحدث عن الاداب التي يخص البائع - [00:24:26](#)

اه من الاداب التي ينبغي للبائع ان يتحلى بها يحركه طمعه الى ان يبيع عن محرمة جاء الشرع بتحريمها فانه اذا حرم شيء حرم ثمنه

وهو اذا كان ايضا شراء هذا الشيء وسيلة الى الوصول الى محرمة - [00:25:12](#)

او يبيعه وذلك يقول صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها واكلوا اثمائها وان الله عز وجل اذا حرم اكل شيء حرم ثمنه اليهود لما حرم عليهم الشحوم قالوا اذا لا نأكلها - [00:25:39](#)

لكن سنبيعهها ثم نأكل قيمتها في النهاية انتم اكلتموها وهذه الحيلة والحيل في البيوع لا تزيد العقد الا حرمة ولا تزيد الا اثمها ولذلك بعض الباعة بعض التجار - [00:26:03](#)

يتهاون بقليل من الحرام بقليل من الحرام بدعوى انه مضطر ولا ضرورة وبدعوى ان الواقع يقبل هذا والواقع ليس الحاكم على الدين الدين هو الذي يحكم على واقع الناس لذلك - [00:26:26](#)

من اداب البائع حتى لو وجد ان الارباح ستتضاعف في بيع هذا المنتج المحرم حرم عليه ان يبيعه حتى ولو تسهل ولذلك من الابتلاء لبعض التجار انه يجد اشياء لو باعها لكسب مئتين في المئة - [00:26:42](#)

واشياء لو باعها يكسب اثنين في المئة لكن اثنين في المئة حلال وعشرين او مئتين او في المئة حرام ويضع الشيطان له حيلة حتى يوصله اليه الحيل في البيوع ما تزيد البيع حلا. ولا ولا يكون مخرجا شرعيا - [00:27:02](#)

الحيلة انت تحتال على من على الرزاق ذو القوة المتين جل وعلا وبحك لذلك يقال للتاجر اتق الله وقد افتت اللجنة الدائمة كما نقل المؤلف انه لا يجوز المتاجرة فيما حرم الله من اطعمة - [00:27:23](#)

بعض الاطعمة يكون يدخل فيها بعض من من من دهون ومشتقات الخنزير وبعض اللحوم قد تستورد وهي تعلم انت ايها التاجر المستهلك لا يعلم انها ذبحت على غير طريقة شرعية. ولها حكم الميتة المحرمة. فيأتي ويبيعها - [00:27:43](#)

الى غير ذلك وبعضهم يتاجر في الاسهم يشتري سهما حلالا وسهما حراما يتساهل. ويقول هذه الحرام هنا نسبته قليلة. اتحارب الله بنسب قليلة او كبيرة فليحذر التاجر واي مسلم يزاو البيع والبيع والشراء من ان - [00:28:06](#)

من ان يحارب الله جل وعلا بنعمته بالمال الذي وهبه ثم ذكر هنا بعد ذلك من الاداب للبائع الا يبيع على بيع اخيه حتى يأذن له او يترك يقول صلى الله عليه وسلم لا يبيع الرجل على بيع اخيه الا ان يأذن له - [00:28:25](#)

مما يقوي جانب المحبة بين المسلمين الا تقدم حظ نفسك على اخوانك المسلمين المؤمن اخو المؤمن البعض منا البضاعة موجودة لكنه لما علم ان فلانا اشتراها تحرك في قلبه الحسد - [00:28:50](#)

فانطلق الى الذي باعه فقال انا اشتريها بكذا وكذا كم بعته؟ قال بعته كذا بالف. وذاك اشتراها بثمانمئة. قال ابطل البيع مع ذاك وانا اشتريها منك فيكون البغضاء والشحناء والغل والمشاحنات - [00:29:17](#)

بسبب هذه هذا البيع. كذلك الخطبة كما تذكرون ان لا يخطب احدنا على خطبة اخيه واحد خطب وانتهى واعطوه لذلك يضع بعض الفقهاء في البيع وفي الخطبة كل عقد اذا كان لم ينتهي بعد فلك ان ان تصوم لان هذه هذه التجارة - [00:29:40](#)

لكن اذا كان فرغا واعطاه وتفرق حتى لو لم ينقل البضاعة من مستودعه بما ان الايجاب والقبول قد تم انتهى انت كذلك الخاطب دخل وخرج وقد اعطي انتهى هذه زوجته حتى بعد ذلك يعقد له فيها لكنه اعطي - [00:30:03](#)

نعود الى البيوع ونحن في البيوع بعض التجار ما تزيل او تجمل البضاعة في عينه الا اذا خطبت من غيره هاي البضاعة اتى فلان يسومها انطلقت قال بعته وهنا لا يجوز البيوع على بيع المؤمن ولا الشراء على شراءه اذا كان قد انتهى العقد بالايجاب والقبول حتى لو لم يدفع الثمن وحتى لو لم يحزن - [00:30:26](#)

البضاعة خلاص قال بعته وقال قبلت خلاص انا ساذهب اتي بالمال وانت سلمني العين. في هذه الاثناء يأتي مندوب الشيطان الذي قدم لنفسه لنفسه المصلحة فيقول انا اشتريها بكذا وكذا - [00:30:54](#)

او اذا كان البيوع بعني انا ويفسد البيوع الاول حتى يوغر صدر اخي ولذلك كما قلت ان السوق والبيع يحتاج الى فقه لذلك من البيوع مما يقال بعضهم يجتمع عند عين - [00:31:15](#)

وهو اللي الذي ورد النهي عنه النجش لا تناجشوا فاذا علموا ان السيارة هذه ستباع من سيارة من؟ قالوا سيارة محمد. قالوا اه. اذا تتفق على ان نرفع قيمتها شايف - [00:31:35](#)

نزید نزید فاذا دخل احد الاغرار اللي ما يعرف السوق زاد ثبتنا البيع عليه مع انها لا تستحق هذا المبلغ. تزيدون لماذا؟ قالوا حتى يستفيد صاحبنا تساوي عشرة الاف فاذا هي في ذمة المسكين بعشرين الف - [00:31:53](#)

هذا النجش يزيد في القيمة وهو لا يرغب في الشراء او العكس يريدون السيارة هذه منخفضة يدخل هؤلاء اللي يسمونهم الشريطية ولا دلالين ولا اصحاب المزاد فيطبّقون لا يزيدون هلة واحدة - [00:32:13](#)

حتى يزهد صاحب البضاعة ببضاعته فيقولون بع السوق كاسد. السوق ليس فيه احد ثم يبيع مسكين وهي تساوي اكثر من ذلك. هذا من الظلم. وهذا من الغش وهذا ايضا من احكام من الاحكام او من العيب على التاجر المسلم ان يفعل ذلك لان هذا معناه - [00:32:35](#)

هذا ايضا غش لانك اعطيت سلعة اكثر من سعرها نجشا او انقصتها من سعرها نجشا وهذا لا يجوز وكذلك الذي يشتري على شراء اخيه ليفسد وقد علم ان البضاعة او ان البيع قد تم - [00:33:01](#)

لذا هذه من اداب من الاداب ومن هنا ذكر المؤلف رحمه الله قال ضابط هذه المسألة يعني بيع على بيع اخيك والشراء على رأي اخيك قال ضابطها ان يكون بعد تمام الصفقة كما قلت. اما قبل تمام الصفقة فلا زال البيع ما تم - [00:33:18](#)

طيب لو اذن الحبيب يقول عليه الصلاة والسلام الا ان يأذن له لو قلت فلان انت اشتريت هذه السيارة؟ قال نعم انا اريدها فاذن ان يتنازل بالصفقة لك الحمد لله - [00:33:39](#)

لان الحكمة من من النهي هذا عدم وجود الشحنة بين قلوب المسلمين وان لا تقع العداوات حتى لا تقع العداوات لان اذا علمت انت الا تبغين اذا علمت انت ان هذه البضاعة كانت لك - [00:33:56](#)

ففسخ العقد بدعوى انه ما بعد استلم الثمن ولسلم المثلثن او المثلثن اما يعني يشعر بغبن عظيم في قلبك؟ بلى ومن هنا كان الشارع الحكيم يطهر قلوبنا ويطهر بعد ذلك جيوبنا من الكسب الحرام - [00:34:17](#)

ثم بعد ذلك قال لماذا اه قال كأن يقول صاحب محل لمن اشترى سلعة بالفعل عندي تلك السلعة باقل يعني خرج معه قد اشترى اللابتوب او جهاز محمول فلما مررت بالكيس - [00:34:37](#)

هذا البلاستيك فنظر قال ماذا اشتريت انت اشتريت لابتوب قال من الماركة الفلانية؟ قلت نعم. كم اعطاك قال اعطانيها بالف. قال ويحك لو اتيتني لا اعطيتك باقل ويرجع ويردها ويعود ليشتري من هذا وهذا - [00:35:00](#)

وهذا محرم وادب او هو يخالف الادب النبوي بالنهي عن ان تشتري او ان تباع اخيك او تشتري على شراء اخيك هذا جملة من الاداب في فقه السوق وادب السوق نسأل الله ان - [00:35:20](#)

واياكم الحلال وان يكفيننا بحلاله عن حرامه وبفضله عن سواه اللهم صل على محمد استودعكم الله يا راغبا في كل علم نافع متطلعا لزيادة الايمان وتريد سهلا يأتيك ميسورا باي مكان زاد - [00:35:40](#)

وفي اللي يروي غلة الظمان بشرى ندا بشرى ندى بشرى لنا زاد اكااديمية للعلم كالاظهار في البستان - [00:36:09](#)